كما تعرض لبعض لحوق البعض الاخر وقد يتكلف في دفعه بان قوله ولانه يلزم ناظر الى كلام
الوجهين وهذا اخره عنهما وغير الاسلوب وانما جعله كذلك رعاية للاختصار
فكانه قال ولانه لو اعتبر الامر المنفصل ولم يكتف بما ذكرنا في الوجهين يلزم استكماله من
غيره قوله وهذا محال بالبرهان المذكور في الكلام فيه بحث وهو ان تعميم الصفات المذكورة
للسلبيات لا يلايم هذه الحوالة اذ لا يجري البرهان المذكور في الكلام الا في الموجودة
قوله لزوم التسلسل في المبادي لم يذكر الدور للاستغناء عنه اذ ذكر احد المتقابلين يغني عن
ذكر الاخر ولم يعكس لان التسلسل اخفى فسادا واظهر في اللزوم على ما ذكره من الدور
او لان الدور مستلزم للتسلسل كما حقق في موضعه قوله ايضا عرض ذاتي فان
قلت يجوز ان يكون العرض الذاتي الاول لازما بينا اعم فلا يكون اللاحق بواسطته
عرضا ذاتيا قلت انما يجوز عموم العرض الذاتي عند من يجوزه اذا كان لاحقا لجزء
اعم ويمكن ههنا لبساطة الملحوق بالعرض فتعين مساواته فان اللاحق بواسطته
عرض ذاتي ايضا قوله ضرورة ان اختلاف آه قيل هذا انما يتم في الصفات الحقيقية
دون الاضافية والسلوب فانه يجوز اجتماع افراد الخلق في محل واحد مع اتحاد
النوع وكذا افراد السلوب قوله اي مقاصده قيل فيه تسامح لان الموضوع على
قسمين ليس مقاصد الكتاب بل الالفاظ الدالة على تلك المقاصد ولك ان
تقول لما بين المقاصد من باقي الكتاب نسميه بالمقاصد وبالجملة العلاقة
المعنوية بين اللفظ والمعنى تصحح اطلاق المقاصد على الالفاظ تسمية للدال
باسم المدلول وهذا اشيع من اطلاق الكتاب على بعضه فلذا لم يحمل الكتاب
على ما سوى المقدمة من الالفاظ قوله اسم للمكتوب يعني هو من اسماء المشبهة
بالصفات كالامام والالة وليس بصفة وتحقق الفرق بين الاسم والصفة في
حواشي الكشاف للشريف وذكر في شرح الهداية انه في اللغة مصدر بمعنى الجمع سمي
المفعول للمبالغة قوله المثبت في المصاحف المثبت في المصاحف حقيقة هو النقوش
والاشكال كما صرح به في شرح المقاصد لا الالفاظ التي هي كلام الله تع وكتابه
فالاسناد مجازي او على حذف المضاف وانقلاب الضمير المضاف اليه مستترا
بعد حذف المضاف اليه الى المثبت ذواته قوله بمعنى القراءة وفي شرح الكشاف

دوالة

الاحتياج والانفعال بين الاجزاء المادية غير مسموع سلمنا ان
الواجب هو المحل لكن لا نسلم انه لا يحصل من الموضوع والعرض ماهية
حقيقية بل الاشراقيون نفوا الصورة النوعية الجوهرية وادعوا
ان انواع الاجسام مؤلفة من الصورة الامتدادية والاعراض
القائمة بها كالسرير المركب من قطع الخشب والهيئة الاجتماعية
التي هي عرض واما الثاني فلان التغير الجوهري والعرضي في
حقه تع محال للزوم عدم التبدل في صفاته الحقيقية ليس بجوهر
اذ الجوهر هو الممكن المستغني عن المحل او هو المتحيز بالذات وهو
تعالى منزه عن الامكان والتحيز ولا عرض لان العرض يحتاج الى
المحل المقوم له والواجب مستغن عن غيره ولا جسم لان الجسم
مركب فيحتاج الى الجزء فلا يكون واجبا ولا في حيز ولا في جهة
لانهما من خواص الاجسام والجسمانيات ولا يشار اليه هنا او هناك
ولا يصح عليه الحركة والانتقال كما سبق والمشبهة منهم من قال انه
جسم حقيقة ثم افترقوا فقال بعضهم انه مركب من لحم ودم وقال
بعضهم هو نور يتلألأ كالسبيكة البيضاء وطوله سبعة اشبار
بشبر نفسه ومنهم من قال انه على صورة الانسان ومنهم من يقول
انه شاب امرد جعد قطط ومنهم من قال انه شيخ اشمط الراس
ومنهم من قال هو في جهة الفوق ومماس للصفحة العليا ويجوز
عليه الانتقال وتبدل الجهات وياط العرش تحته اطيط
الرحل الجديد تحت الراكب الثقيل وهو يفضل على العرش بقدر
اربع اصابع ومنهم من قال هو محاذ للعرش غير مماس هو له وبجانبه

Copyright © King Saud University